الباب التاسع
تحكيم الرسائل العلمية

مقدمة :

الرسالة العلمية هي أحد متطلبات أستكمال الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في كثير من جامعات العالم بما فيها الجامعات المصرية.

وتنص المادة 177 من قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية رقم 49 لسنة 1972 على:"تشمل الدراسة لنيل درجة الماجستير مقررات دراسية عالية وتدريبات على وسائل البحث واستقراء النتائج ينتهي بإعداد رسالة تقبلها لجنة الامتحان، ويشترط لاجازتها أن تكون عملا ذا قيمة-ولا يجوز أن تقل المدة اللازمة لنيل هذة الدرجة عن سنتين".

كما تنص المادة178 من ذات القانون على :" تقوم دراسة الدكتوراه على البحث المبتكر لمدة لا تقل عن سنتين تنتهى بتقديم رسالة تقبلها لجنة الحكم ويجوز أن يكلف الطالب ببعض الدراسات المتقدمة طبقا لما تحدده اللوائح الداخلية ويشترط لاجازة رسالة الدكتوراه أن تكون عملا ذا قيمة علمية يشهد للطالب بكفايته الشخصية فى بحوثه ودراساته ويمثل أضافة علمية جديدة" .ويتم منحهما بعد تحكيمهما من قبل لجنة تحكيم علمية وفقا لما ورد باللائحة التنفيذية بقانون تنظيم الجامعات حيث تنص المادة 104من هذة اللائحة على: "يشكل مجلس الكلية لجنة الحكم على الرسالة من ثلاثة أعضاء أحدهم المشرف على الرسالة والعضوان الاخران من بين الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات، ويكون رئيس اللجنة أقدم الأساتذة، وفى حالة تعدد المشرفين يجوز أن يشتركوا فى اللجنة على أن يكون لهم صوت واحد. ويجوز أن يكون العضوان أوأحدهما من الأساتذة السابقين أو ممن فى مستواهم العلمى من الأخصائيين وذلك بشرط أن يكون أحدهما على الأقل من خارج الكلية بالنسبة لرسائل الماجستير ومن خارج الجامعة بالنسبة لرسائل الدكتوراه" . وعلى أية حال، يجب أن يدرك أعضاء لجنة الحكم أن التحكيم العلمى هو بمثابة السد الذى يحول دون الترخيص بمنح درجات علمية لا تستوفى معايير منح تلك الدرجات أو الأحالة دون نشر البحوث العلمية الرديئة فى حالة النشر بالمجلات العلمية .ونظرا لأهمية التحكيم العلمى تم تخصيص هذا الباب للتطرق إلى معايير التحكيم العلمى والتى تضمن جودة الرسائل والحياد بين

المحكمين والتى قد تتباين فى التحكيم أو ظهور المصالح الشخصية التى تحكم عملية المنح.

وتكمن أهمية وجود مجموعة من الضوابط والمعايير للتحكيم العلمى فيما يلى :

١ - أن يكون التحكيم موضوعى وصادق وتحكمه عناصر محكمة متفق عليها، ممايجنب التحيز التحكيمى والتباين فى اراء المحكمين .

٢ - القياس الفعلى لأركان أو عناصر بناء الرسالة وفقا لمعايير ثابتة غير قابلة للاهواء أو العاطفة، مما يحقق المساواة والعدالة والنزاهة.

٣ - توافر تلك المعايير التحكيمية ينعكس إيجابا على الأضافات المعرفية للأنسانية نتيجة تطوير أساليب التفكير والبحث العلمى لطلاب البحث العلمى للتوافق وتلك المعايير .

٤ - ضمان تمويل الرسائل العلمية والبحوث والمشروعات البحثية من الجهات الممولة.

٥ - تأهيل خريجين مؤهلين أكاديميا وبحثيا لأدارة البحث العلمى-قاطرة النمو والتقدم-بكفاءة وأقتدار تحقق امال وطموحات بلدانهم.

فى هذا الصدد لابد من تحقيق توصيات عدة أهمها:البحث عن معايير محددة لضمان وجود محكمين يمتلكون معايير التحكيم العلمى الصحيحة.

1-9 المعايير الواجب توافرها فى المحكمين:

١ - إدراك المحكمين الداخليون والخارجيون لمهامهم ومسئولياتهم تجاه التحكيم العلمى للرسائل بصفة عامة وعلاقة ذلك بتطور العلم والمعارف الأنسانية بالألمام بمستحدثات الأبحاث العلمية وما يصدر من كتب ومراجع ووسائل النشر المختلفة وخاصة الألكترونية.

٢ - ملما بمعايير تحكيم مختلف أجزاء الرسالة (عنوان البحث، المشكلة البحثية، فروض البحث،الملخص، المقدمة ، الأستعراض المرجعى للأدبيات،.....إلخ).

٣ - مراجع جيد لمدى الألتزام بمواصفات الرسائل ومضاهاتها بالمقترحات البحثية للرسائل والبحوث، ومدى توافقها مع تلك المقترحات البحثية.
٤ - متابع جيد لوسائل كشف تكرار الرسائل العلمية والسرقات العلمية أو الأقتباس أو الفبركة وكذلك كل ما يخالف قواعد الحكم والمناقشة للرسائل ،وأتخاذ القرارات الحاسمة فى هذا الأمر.
٥ - مشهود له بالخبرة ومتمتع بأخلاقيات البحث العلمى (الأمانة،الموضوعية،والنزاهة،...إلخ) والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والنشر للآخرين.
٦ - إجادته الكاملة لقواعد اللغتين العربية والأنجليزية التى يتم بهما التحكيم العلمى.
٧ - تمتعه بسيرة ذاتية جيدة تتضمن إنجازاته العلمية من الكتب والبحوث المنشورة بالمجلات المحكمة جيدا.
٨ - الأ يكون قد وقع عليه عقوبات أخلاقية أو ما يمس الشرف المهنى.
٩ - العدالة والأنصاف والتريث والتثبت فى الحكم على الرسالة وإصدار الأحكام ومتابعة تنفيذ التصويبات سواء طفيفة أو جوهرية ولكن تسمح بمنح الدرجة العلمية .
١٠ حفظ سرية كل ما يتعلق بالرسالة أو نشر أى جزء منها سواء أعلاميا أو للأخرين دون موافقة مكتوبة من صاحب الرسالة.
١١ -عدم إبداء تعليقات تحط من قدر صاحب الرسالة أو تسئ إليه أو إظهار التقدير الزائد للرسالة المقدمة أثناء عقد الأمتحان النهائى حتى لايوحى بالقرار مسبقا، مع منح الطالب الفرصة الكاملة للأجابة على الأسئلة أو الأستفسارات الموجهة إليه .
١٢ عدم التمييز بين الطلاب الباحثين المتقدمين للأمتحان للحصول على الدرجة العلمية على أساس عرقى أو دينى أو جنس أو لون...إلخ.
١٣ إلأ يكون على صلة قرابة أو نسب بالطالب حتى الدرجة الرابعة (ومن الأفضل إلأ يكون على صلة قرابة أو نسب بأى من المشرفين).

١٤ -إلأ تكون هناك مصالح مشتركة بينه وبين الطالب الباحث المتقدم لنيل الدرجة العلمية أو أيا من مشرفيه.
١٥ - أمتلاك القدرة على الأدارة الألكترونية فى عملية التحكيم العلمى.

إلأ أن هناك حاجة ملحة لوضع معايير مقننة تغطى الجوانب الرئيسية للرسالة لتفادى أختلاف منهجية التحكيم بين المحكمين على مستوى الجامعات لاجازة الرسائل أو رفضها.

2-9 معايير تحكيم الرسائل العلمية ومناقشتها

ينبغي لمن يحكم الرسالة أو يناقشها أن يعنى بتقويم جوانب رئيسة ثلاثة، هي:

-الجوانب العلمية والمنهجية.
-جوانب الشكل والإخراج.
-الجوانب المتعلقة بالباحث .
-معايير تحكيم الجوانب العلمية والمنهجية:

1– معايير تحكيم عنوان الرسالة :

-أن يعكس عنوان الرسالة المحتوى الموضوعي للرسالة وملائمًا للتخصص الدقيق للدراسة، ويحددالمشكلة البحثية بدقة .
-أن يكون واضحاً محدداً ومختصراً قدر الإمكان وخالياً من اللبس والغموض أو العبارات المضللة أو المتكلفة والكلمات غير الضرورية.

2- معايير تحكيم مقدمة الرسالة:

-التعريف بموضوع الرسالة، وتوضيح أهميته وأسباب اختياره
-ربط موضوع الدراسة بالتخصص الدقيق من حيث حدود الدراسة.
-تحديد مسوغات اختيار الموضوع وأسبابه.
-تحديد الهدف العام الذي يريد تحقيقه من خلال البحث.
-توضيح أهمية التوصل إلى الحلول في مجال الدراسة عموماً.
-إبراز الأفكار والمفاهيم الأساسة في الرسالة، وتعريفها تعريفاً إجرائياً.
-توضيح مدى وعي الطالب بموضوع بحثه وأبعاده ومنطلقاته وأهميته، ومدى اطلاعه وخبرته في مجاله.
ذكر أبرز الدراسات السابقة في الموضوع, مع ذكر الإضافة العلمية التي يمكن أن تضيفها الدراسة الجديدة

-ذكر تقسيمات الدراسة بأبوابها وفصولها ومباحثها ونحو ذلك .
-توضيح تفرد الدراسة وتميزها عن غيرها بإيجاز.
-أن تتضمن أهداف البحث ومنهجه.

3- معايير تحكيم موضوع أو مشكلة البحث:

- أن تكون المشكلة البحثية هامة من الناحية العلمية والعملية جديدةً ومبتكرة.
- أن يعالج البحث مشكلة موجودة واقعة.
- أن تحدد المشكلة البحثية بعبارات أو أسئلة دقيقة واضحة ومحددة .
- أن تكون المشكلة البحثية خالياً من أي غموض (وضوح أهداف البحث ودقتها).
- استخدام الطرق المناسبة التي تساعد في تحديد المشكلة البحثية.
- استخدام المصطلحات الفنية التي تساعد في فهم المشكلة البحثية.

4- معايير تحكيم حدود الدراسة:

- تحديد حدودها الزمنية والمكانية والميدانية والموضوعية وفقاً لطبيعة الدراسة والتخصص.
- تحديد مسوغات تلك الحدود على حسب عنوان الدراسة
- أن تكون الحدود مناسبة للمدة المقرَّرة للدراسة والدرجة العلمية التي تقدم لها.
- توضيح مسوّغات اقتصار الدراسة على تلك الحدود.

5 - معايير تحكيم أسئلة الدراسة:

للدارس أن يختار طريقة صياغة مشكلة بحثه فقد تكون خبرية، أو بطريقة الأسئلة، مع تسويغ ما اختاره، ومعظم الباحثين يرجحون طريقة الأسئلة بادئاً بالسؤال الرئيس:

- تحديد السؤال الرئيس في ضوء عنوان الدراسة وحدودها.
- تحديد الأسئلة الفرعية في ضوء أبعاد الدراسة حسب تصور الباحث، ويكون ذلك في ضوء السؤال الرئيس.
- تحديد العلاقة الواضحة بين الأسئلة الفرعية والسؤال الرئيس.
- مراعاة حدود الدراسة من أبعادها المختلفة.

– إمكانية قياس مدى تحقيق الأهداف.
– صياغة الفروض بعبارات يسهل فهمها وقابلة للاختبار.
– تصميم طرق محكمة الضبط لاختيار صحة الفروض
– إدراك العوامل المتغيرة في التجربة التي تتطلب الضبط.
– تحديد المتغيرات وطرق قياسها.

6- معايير تحكيم أهداف الدراسة:

-ربط الأهداف بالأسئلة بالترتيب والعدد.

-مراعاة منطقية الأهداف.

- مراعاة الدقة في تحديد الأهداف، وصياغتها حسب الموضوع .

-أن تكون الأهداف محددة بدقة.

-أن تكون الأهداف قابلة للتطبيق.

-إمكانية قياس مدى تحقيق الأهداف.

-تسلسل الأهداف مع خطوات البحث.

-تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.

-تحديد علاقة التأثير بين المتغيرات.

7- معايير تحكيم مصطلحات ومفاهيم البحث:

- مدى أستخدام المعاني الدقيقة للمصطلحات والمفاهيم.

-أستخدام تعريفات أساسية صحيحة ومقبولة علمياً مع توثيقها.

-توخِّي الدقة والصحة في المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .

-شمولية المصطلحات لمفاهيم البحث الرئيسية.

-صياغة المفاهيم والمصطلحات بعبارات واضحة ومحددة ودقيقة.

8- معايير تحكيم أهمية الدراسة:

- تحديد الفوائد العلمية التي تحققها الدراسة، مثل: حل المشكلة العلمية، أو اكتشاف جديد، أو توضيح الغوامض، أو التطوير، وغير ذلك.
- تحديد الفوائد التطبيقية المرجوة من الدراسة.
- تحديد المستفيدين من هذه الدراسة.
- تحديد أهمية موضوع البحث العلمية والعملية.

- إيراد الأدلة على ما يؤكد الأهمية.
- الإشارة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج البحث على المستويين النظري والتطبيقي.

9 - معايير تحكيم الدراسات السابقة:

- ذكر الدراسات السابقة، وتوضيحها.

توضيح الدراسات السابقة في حالة وجودها من النواحي الآتية:
-عنوانها كاملاً.

- -نوعيتها من حيث الجهة التي قدمت فيها ومستواها العلمي، أو الدرجة العلمية التي قدمت من أجلها، وتاريخ تقديمها.
- بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الرسالة والدراسات السابقة، وذكر ما ستقدمه الرسالة من إضافة علمية للتخصّص.
- التنظيم والتسلسل المنطقي (من حيث التاريخ، والمحور، والأهداف).
- التأكيد على أن الدراسات السابقة لم تعالج الموضوع بالكيفية التي يريد معالجتها.
- الاستفادة من الخبرات والكتابات المحلية والعالمية المتصلة بمشكلة البحث.
- إدراك نواحي القصور بالمعلومات المتوفرة.
- وضع إطار نظري يرفد موضوع البحث ويؤسس له.
- الدراسة التحليلية الناقدة للبحوث النظرية ونتائجها.
- إظهار نواحي النقص في الدراسات السابقة.
- الموضوعية والحيادية في عرض الدراسات السابقة.
- استعراض الدراسات السابقة بطريقة متفردة لكل دراسة، أو تناولها في عرض نقدي لكل جانب من جوانب المنهج والإجراءات والعينات والأدوات، ثم أهم النتائج.
- عرض توصيات ومقترحات البحوث التي ترتبط بمشكلة البحث.
- مدى الاستفادة من الاستعراض النقدي للدراسات السابقة في التوصل لمنهجية أفضل لإجراء الدراسة.

10- معايير تحكيم منهج الدراسة:

- -تحديد منهج الدراسة أو مجموعة المناهج التي استخدمها الباحث.
- مناسبة المنهج لطبيعة المشكلة، وأهداف البحث والتخصص الدقيق
- توضيح طرق استخدام منهج أو مناهج الدراسة.

11– معايير تحكيم إجراءات الدراسة:

- مدى إحكام خطة البحث واحتواؤها على العناصر الأساسة للخطة.
- مدى كفاية الفروض والدقة في صياغتها.
- مدى ملاءمة منهج البحث لطبيعة المشكلة المدروسة.
- مدى مناسبة أدوات البحث المستخدمة .
- مدى وصف مجتمع الدراسة .
- طريقة اختيار عينة الدراسة (إن وجدت)، ومدى تمثيلها للمجتمع.
- مدى تقديم تعريفات لمصطلحات الدراسة من الناحيتين النظرية والإجرائية .
- مدى وضوح الخلفية النظرية لمشكلة البحث، ومناسبتها للمشكلة المدروسة .
- احتواء البحث على الدراسات السابقة ذات الصلة، وكفايتها، وطريقة عرضها.
- تنفيذ البحث حسب ما ورد في الخطة وفق تسلسل أسئلة البحث، والإجابات على جميع أسئلة البحث.

12-معايير تحكيم أدوات البحث:

- تحديد طبيعة الأدوات التي سوف تستخدم في القياس.
- توضيح مصادر الحصول على البيانات.
- تحقيق درجة كبيرة من الصدق والثبات والموضوعية.
- توضيح النواحي الفنية للأدوات لقبول نتائج البحث.
- مناسبة الأدوات لطبيعة مشكلة البحث.
- ذكر خصائص عينة التقنين، ومعدلات الصدق والثبات للأدوات المستخدمة.

13-معايير تحكيم تحديد المجتمع المستهدف:

- تحديد المجتمع المستهدف تحديداً دقيقاً.
- الحصول على عينة مناسبة تمثل المجتمع المستهدف.

14- معايير تحكيم عينة البحث:

- تحديد الخطوات التي اتبعت لاختيار عينة البحث.
- التكافؤ بين المجموعات الوصفية أو التجريبية والضابطة.
- ضبط العوامل التي تقلل من أثر المتغير الوصفي أو التجريبي.
- توضيح الخصائص المختلفة للعينة.

15-معايير تحكيم تحليل البيانات وتفسير النتائج:

- تنظيم البيانات في جداول ورسوم بيانية وأشكال تساعد على تفسير البيانات
- أستخدام الباحث المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وصياغة الفروض.
- أستخدام اختبار الدلالة ليطبق على البيانات لاختبار صحة الفرض.
- تفسير البيانات بإجراء بعض العمليات الإحصائية.
- توضيح مدى توافق نتائج البحث مع نتائج دراسات أخرى أو تعارضها.
- توضيح ما إذا كانت النتائج متسقة مع الفروض أو مخالفة لها.
- الربط بين النتائج المشروحة والمشكلة المطروحة بدقة وإحكام.
- تفسير نتائج البحث، وبيان أسبابها المحتملة

16-معايير تحكيم تفسير النتائج:

- طريقة عرض البيانات، و تحليلها.
- منطقية النتائج وارتباطها بأهداف البحث وإمكانية تطبيقها.
- حجم الإضافات العلمية في الرسالة.
- جودة التوصيات ومدى قابليتها للتطبيق.
- مدى وجود مقترحات بالبحوث المستقبلية وأهميتها.
- وجود خلاصة للبحث تتضمن جميع ما عرض فيه بطريقة موجزة ودقيقة .

17-معايير تحكيم الجداول والأشكال:

- تلخيص بيانات الدراسة وتوضيحها.
- تكوين فكرة سريعة مختصرة للتفصيلات.
- فهم فكرة البحث الرئيسة
- تفسير البيانات في أماكن عرضها في البحث.
- بلورة الأفكار والمفاهيم المهمة.
- وضع الجداول والأشكال في مكانها المناسب.

18-معايير تحكيم أسلوب الكتابة:

- وضوح العرض والتحليل.
- منطقية الأسلوب وحياديته.
- الموضوعية في العرض والمناقشة.
- ترتيب الأفكار، وتنظيمها.
- تقسيم البحث تقسيمات مناسبة.
- تنظيم المواد حسب أهميتها وزمانها ومكانها وسببها وتأثيرها.
- الدقة في التعبير عن محتوى البحث.
- الأبتعاد عن الإفراط في الاقتباس.
- خلو البحث من الأخطاء المطبعية واللغوية.
- وجود مستخلص باللغة الإنجليزية عند الحاجة

19 - معايير تحكيم قائمة المصادر والمراجع:

-وجود قائمة بالمراجع والمصادر التي أفاد منها الباحث.

-حداثة المصادر والمراجع.

-أصالة المصادر والمراجع، وتنوعها، ومدى صلتها بالدراسة .

- الألتزام بنظام كتابة المصادر والمراجع حسب معايير الجهة العلمية.

20- معايير تحكيم جوانب متعلقة بالباحث:

- سعة اطلاع الباحث، وتوفّر المهارة البحثيّة لديه.

- إجادة الباحث - عند الحاجة - للغة أو أكثر من اللغات الأجنبية؛ مما يساعد على اختيار المراجع الأجنبية المناسبة لبحثه، وعلى قيامه بالترجمة الصحيحة.
- الأمانة العلمية.
- الموضوعية وعدم التحيز.
- المرونة الفكرية لدى الباحث، وقدرته على الرد على أسئلة المحكَّمين، ودفاعه عن آرائه التي وردت في بحثه.
- القدرة على تحليل البيانات والمقارنة والربط والاستنتاج.
- التحلي بالصبر، ومواجهة الصعوبات، وتحقيق أهداف البحث.
- القدرة على جمع المعلومات من شتى مصادرها الإلكترونية والتقليدية.
- شجاعة الباحث في الاعتراف بالخطأ، والرجوع إلى الصواب، وتقبُّل النقد.

وفيما يلى أستبيان يقوم المحكمون بإستيفائه عقب قراءة الرسالة او الأطروحه للوفاء بالمتطلبات السابقة بإيجاز.

أستبيان معايير تحكيم الرسائل العلمية

(ماجستير/ دكتوراه)

معايير تحكيم الرسائل العلمية	ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1- عنوان الرسالة Thesis title					
محدد ومختصر ومناسب ملاحظات:.....					
2- مقدمة الرسالة Thesis Introducti					
مناسبة ومترابطة ومختصرة وأوضحت أهمية مشكلة الدراسة وبناءاً علية انتهت بمشكلة الدراسة ومن ثم إيضاح هدف الدراسة بشكل منطقي. ملاحظات:.....					

3- الادبيات **Review of literature**					
مناسبة وحديثة وذات علاقة بموضوع البحث وتغطي النقاط البحثية. ملاحظات:.....					
4- المواد والطرق **Thesis Materials and methods**					
مناسبة ومفصلة وتم وصف مكان التجارب وطرق أجراء البحث (تصميم الدراسة) القياسات المأخوذة وطرق تقديرها والتحليل الإحصائي المتبع بطرق علمية. ملاحظات:.....					
5- **النتائج ومناقشتها** **Thesis results and discussion**					
تم عرض النتائج وفقاً لأهداف الدراسة وبصورة واضحة وكانت الأشكال والجداول والصور ملائمة وشاملة ومكتملة وتقود القارئ إلى الفهم بعمق. كما تم مناقشة النتائج وتفسيرها وفقا للأدبيات السابقة وغطت جميع النتائج. ملاحظات:.....					
6- الملخص الإنجليزي **Thesis English summary**					
شامل ويغطي أهداف الدراسة ومختصر لهم المواد والطرق المتبعة وكذلك أهم نتائج الرسالة وتنتهي بتوجية ومقترح للدراسات التالية في مجال التخصص. ملاحظات:.....					
7- المراجع **Thesis literature cited**					
تم أتباع نظام موحد في كتابة المراجع وبصورة علمية صحيحة.					

ملاحظات:.....					
8- المهارات العامة General skills					
أظهر المرشح مهارات المعرفة والفهم وكذلك المهارات الذهنية والعلمية (الفنية) ومهارات اللقاء ملاحظات:.....					
9- عام General					
تم أتباع الأسلوب العلمي في كتابة أبحاث التخصص واستخدام المصطلحات العلمية وكتب الرسالة بلغة إنجليزية سليمة وكان أسلوب الكتابة مناسب كما كان التنظيم العام للرسالة متفق مع المقاييس المطلوب أتباعها عند الكتابة ملاحظات:.....					
10- النشر العلمي Publication					
قام المرشح بنشر بحث علمي مستخلص من الرسالة العلمية المقدمة وذلك بمجلات علمية ذات أختصاص في موضوع الرسالة. ملاحظات:.....					

المجلات العلمية الدولية المتخصصة = 5
النشر العلمي بالمؤتمر الدولية = 4
النشر العلمي بالمجلات والمؤتمرات الإقليمية = 3
النشر العلمي بالمجلات المحلية المتخصصة = 2
النشر العلمي بالمجلات المحلية الأخرى = 1
المجموع = .../ 100 (فقط .....درجة من 100).

ولاتحال الرسالة إلى لجنة الحكم على الرسالة، إلأ إذا نالت تقدير جيد فأعلى(70) من خلال التقويم المسبق من قبل لجنة ثلاثية

داخلية من القسم العلمى.ويشمل التقويم أركان الرسالة المختلفة وفق المعيار التالى:

ـ المجموع التقديرات:

90-100 = ممتاز

80-89 = جيد جداً

70-79 = جيد

60 -69 = مقبول

50 -59 = ضعيف

وبالنسبة لتشكيل لجنة الحكم على الرسا لة، وكما ورد بعاليه يجب أن يقوم كل من المحكم (المحكمين) الخارجى والداخلى بمهام ومسئوليات خاصة .

3-9 مهام ومسؤليات لجنة الامتحان النهائى (الشفهى)

٩-٣-١ الممتحنون الخارجيون:

1-1-3-9 معايير أختيار وتعيين الممتحن الخارجى:

يجب أن يقدم القسم العلمى مبررات الأستعانة بأى ممتحن خارجى لمناقشة أيا من الرسائل العلمية من خلال السيرة الذاتية له بحيث **تتضمن:**

1- الخبرة في مجال تحكيم الرسائل العلمية Expertise (خبرة نظرية- خبرة عملية-كلاهما- عامة (متخصص فى المجال).

2- السمعة Reputation (محلية-أقليمية-دولية-.....إلخ)

3- النشر العلمي Publication (في مجلات علمية محكمة محلية- في مجلات علمية محكمة أقليمية-.....إلخ).

4- الممارسة Experience من **خلال (** الاشراف على الرسائل العلمية - المشاركة كمحكم في امتحانات الرسائل العلمية...إلخ)

ولذا يجب أن يستوفى القسم العلمى البيانات السابقة فمن يرشح كمحكم خارجى للرسائل العلمية وذلك تطلعا إلى الحيدة الكاملة فى إتمام منح الدراسات العلمية العليا من خلال:

1-إسناد التحكيم إلى اساتذة متخصصين يمتلكون مؤهلات ومعايير معتمدة.

2-عدم أختيار المشرف لصديق أو قريب له للحكم على الرسالة بغرض المجاملةأو التوصية.أو لمنع المصالح الشخصية المتبادلة فى هذا الصدد بالغ الأهمية.

3-نشر ثقافة إنتاج مخرجات تعليمية بحثية حقيقية قادرة على إدارة البحث العلمى بكفاءة.

4-إكساب المشرفين و المخرجات التعليمية أحتراما على مختلف المستويات (داخل المؤسسة التعليمية وخارجها أى لدى الجامعات والمؤسسات البحثية).

لذا يجب أن يعمل الممتحنون الخارجيون وفقاً لمعايير عالمية، خاصة فيما يتعلق بالمظاهر العامة مثل جودة البحث العلمي المدون بالرسالة ومدى أتباع المرشح لنيل الدرجة العلمية لطرق الكتابة والعرض العلمية من مقدمة ومرجعيات ادبية وطرق ومواد والنتائج ومناقشتها وكذلك الملخصات الخاصة بالرسالة وكذلك المراجع ذات الصلة، هذا بالإضافة إلى جودة الكتابة وتماشيها مع اللوائح العامة الجامعية المنظمة لذلك. وبمجرد موافقة الممتحنون الخارجيون على القيام بهذه المهمة فعليه القيام بما يلي:

- الاتصال بالمشرفين على الرسالة للاتفاق على موعد مناسب للامتحان.
- توجيه أي أسئلة عن عملية سير الامتحان (طرق التواصل والوصول والرجوع إلى مكان الامتحان والعكس).
- قراءة الرسالة ككل ثم يقوم بتقييم العمل المقدم بالرسالة.
- كتابة التقرير الفردي (المبدئي) عن الرسالة وذلك وفقاً لاستمارة الإرشادات الواردة مع الرسالة. ويرسلها إلى الممتحن الداخلى في أقرب وقت ممكن.
- يتواصل مع الممتحن الداخلي قبل الامتحان بسبعة أيام على الأقل من تاريخ الامتحان لمعرفة ترتيبات عقد الامتحان وفي أي مكان وكذلك الموعد.
- يحضر الامتحان شخصياً ويتفق مع الممتحن الداخلي على الطريقة التي سيتم بها الامتحان من حيث القواعد المتبعة قبل بداية وأثناء وفي نهاية الامتحان.
- تكون قيادة الامتحان لأقدم أعضاء اللجنة في الأستاذية.
- أن يؤكد في بداية الامتحان على أن الرسالة تستوفي المعايير المطلوبة لعقد الامتحان.
- أن تكون الأسئلة بقدر الإمكان في موضوع الرسالة والتقنيات المستخدمة فيها.
- عدم ذم أو مدح المرشح على إنتاجه العلمي.
- أن يتم الامتحان بالجدية الممثلة لهيبة وجلال هذا الموقف.

- أعطاء المرشح الوقت الكافي للإجابة وإبداء وجهات النظر التي يرغب في إبدائها.
- التأكيد على أن المرشح يمتلك مهارات المعرفة والفهم وكذلك الذهنية والعملية في مجال تخصصه.
- التأكيد عند كتابة التقرير النهائي (الجماعي) على إن المرشح يمتلك الخبرة الأساسية والمتقدمة في طرق أجراء البحث والتقنيات المتعلقة به، وأن أستطاع أن يعرض ذلك بكفاءة.
- كتابة تقرير جماعي مع الممتحن الأخر (أن وجد) عن أداء المرشح في الامتحان مع التأكيد ضرورة وصول ذلك التقرير مباشرة إلى الممتحن الداخلى للعلم وذلك بأسرع ما يمكن للحصول على نسخة منه، ويرسل الأصل إلى مجلس القسم للعرض وإبداء الرأي.
- يسلم كتابة التصويبات المطلوبة سواء طفيفة Minor amendments أو جوهرية Major مع تبيان السبب إلى الممتحن الداخلي للمتابعة وإنهاءها خلال شهر من تاريخه إذا ما كانت التصويبات طفيفة أو خلال ثلاثة أشهر إذا كانت التعديلات جوهرية Major.

وفيما يلي صيغة خطاب ترشيح محكم خارجي لمناقشة رسالة ماجستير/دكتوراة:

جامعة .....

كلية .....

السيد الأستاذ الدكتور/.....

كلية ..... - جامعة .....

تحية طيبة وبعد،،،

يسعدنا أخطار سيادتكم باختياركم كمحكم لرسالة (ماجستير/ دكتوراة) بعنوان..... والمقدمة من الدارس/ ..... لنيل هذه الدرجة العلمية.

ولذا برجاء من سيادتكم التكرم بموافاتنا بالسيرة الذاتية لسيادتكم وإكمال الاستبيان المرفق.

وتفضلوا بقبول فائق التحية،،،

أ.د./.....

التوقيع/.....

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أستبيان يملء بمعرفة محكم خارجى

المعايير العامة	المعايير الخاصة
1- الخبرة في مجال تحكيم الرسائل العلمية Expertise	- خبرة نظرية. - خبرة عملية. - كلاهما. - عامة (متخصص في المجال)
2- السمعةReputation	- سمعة دولية. - سمعة أقليمية. - سمعة محلية. - عامة (معروف). - رئيس تحرير مجلة علمية. - رئيس لجنة علمية. - عضو مجلس إدارة مجلة علمية. - عضو لجنة علمية. - الجوائز الحاصل عليها.
3- النشر العلمي Publication	- في مجلات علمية محكمة محلية. - في مجلات علمية محكمة أقليمية. - في مجلات علمية محكمة دولية. - في مؤتمرات علمية محلية.

	ـ في مؤتمرات علمية اقليمية. ـ في مؤتمرات علمية دولية. ـ في صورة براءات اختراع. ـ رئيس مؤتمر. ـ عضو لجنة تحكم بمؤتمر.
4ـ الممارسة Experienceمن خلال	ـ الاشراف على الرسائل العلمية. ـ المشاركة كمحكم في امتحانات الرسائل العلمية. ـ التحكيم لمجلات علمية محكمة (محلية، اقليمية، دولية).

٩-٣-٢ الممتحنون الداخليون

9-2-3-1 معايير اختيار وتعيين الممتحنين الداخليين:

1-أن يكون من الأساتذة أو الأساتذة المساعدين، وليس عضوا بلجنة الأشراف.

2-أن يكون على صلة أو دراية بتخصص الطالب.

3-أن تكون لديه خبرة بحثية مناسبة.

4-أن يكون لديه خبرة فى الأشراف على الرسائل العلمية.

5-أن يكون ممن يتمتعون بحنكة إدارة المناقشات العلمية علميا وإداريا.

6-فى حالة عدم وجود عضو هيئة تدريس مناسب داخل القسم للعمل كممتحن داخلى ، يجب بذل الجهد لتحديد عضو هيئة التدريس الذى يمكن أن يقوم بهذة المهمة من الأقسام العلمية الأخرى. وفى حالة تعذر ذلك يجب بذل المزيد من الجهد لترشيح ممتحن داخلى من أى مكان مناظر بالجامعة.وفى حالة تعذر ذلك أيضا، يمكن الأستعانة بممتحن خارجى ثان ليحل محل الممتحن الداخلى .

7-إلأ يكون ممن وقع عليه عقوبات أو جزاءات تأديبية مدنية أو جامعية أومن ذوى السمعة الرديئة .

8-يتمتع بأدب الحوار ومشهود له بالموضوعية والامانة والمصداقية.

9-إلأ تربطه بالطالب الباحث المتقدم للأمتحان أى صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة أو نسب.

10-ولا مانع من تعيين ممتحناً داخلياً ممن قدموا خدمات قيمة إرشادية للطالب.

2-2-3-9 مسئوليات الممتحن الداخلى بالنسبة للرسالة:

١ - قراءة الرسالة للتأكد من أنها مستوفية لمعايير الجودة، ومطابقة للتعليمات الواردة في الدليل الإرشادي لإعداد الأطروحات، ورسائل الماجستير،ويكتب تقريرا مبدئيا مستقل (بدون التوصية بالمنح) وبحيث يحتوى التقرير الأولى على مايلى :

أ-الهدف من البحث وتماشيه أو توافقه مع الرسالة المقدمة للجنة الحكم.

ب-مدى جودة تصميم البحث وكذلك مدى أرتباط النتائج المتحصل عليها بموضوع الرسالة، وكذلك التحليل الأحصائى وتفسير النتائج.

ت-مدى جودة الرسالة من حيث الهيكل- المحتوى-طريقة الكتابة وتوافقها مع معايير الكتابة العلمية للرسائل العلمية بالجامعة.

ث-كتابة ما يؤكد أن البحث أصيل (أضافة علمية) أى لم يتم إجرائه من قبل أو أنه منتهك لأخلاقيات البحث العلمى وما تحمله ذلك من معانى .

2-تقديم تفاصيل/ قوائم عن:

أ - التصويبات المحدودة (الطفيفة).. كالأخطاء الهجائية واللغوية المطلوب إجرائها .

ب - التصويبات الجوهرية.. كالأخطاء الجسيمة فى تصميم البحث وفى التنفيذ وفى التحليل وفى عرض وتفسير النتائج والتى تحتاج لوقت طويل لتصويبها.

3-تقديم تقييم أولى للنتيجة المحتملة للأمتحان:

أ-أمكانية منح الدرجة العلمية.

ت - أمكانية منح الدرجة العلمية بعد إجراء التصويبات المحدودة (الطفيفة).

ث - أمكانية منح الدرجة العلمية بعد إجراء التصويبات الجوهرية بدون عقد الأمتحان أو بعقد الأمتحان مرة أخرى .

ج - عدم أمكانية منح الطالب الدرجة العلمية المنشودة.

3-2-3-9 مهام ومسئوليات الممتحن الداخلى يوم الأمتحان:

فى يوم الأمتحان..يجب على الممتحن الداخلى القيام بما يلى :

أ -الوصول مبكرا ساعة واحدة على الأقل قبل موعد عقد الأمتحان وذلك لمقابلة الممتحنين الأخرين و شرح دور لجنة المناقشة والأتفاق على إجراءات تنفيذ الأمتحان وكيفية مناقشة كل فصل من فصول الرسالة بالدور منذ بداية الأمتحان وحتى نهايته.

ب- يتقدم المتحنون الأخرون بالتقارير الفردية عن الرسالة لمناقشتها مع التقرير الخاص بالممتحن الداخلى والأتفاق على طبيعة التصويبات وكل مايتعلق بالرسالة وتحديد من سيتضلع بمتابعة وتنفيذ ما أتفق عليه.

ت- دعوة الطالب للتقدم الى منصة الأمتحان ودعوة أقدم الممتحنين له للتعريف بنفسه وتقديم عرض قدراته البحثية والشخصية لأهم نقاط البحث.

ث-ضرورة توفير الهدوء داخل قاعة الأمتحان وإتاحة الفرصة للطالب لتقديم إجاباته وشرحها.

ج-التأكيد على أن المشرف أو المشرفين حال حضورهم (بصوت واحد) يدركون دورهم كمراقب وتفسير أى غموض بالرسالة متى طلب منه أو منهم ذلك.

ح-التأكيد على أن النتيجة النهائية للأمتحان سوف تعلن فقط عند نهاية الأمتحان، بمعنى عدم إظهار أى علامات أو ظواهر يمكن أن تنعكس سلبا أو إيجابا على الطالب،حتى الأنتهاء من الحكم على الرسالة المقدمة.

أما أثناء الأمتحان..يجب على الممتحن الداخلى القيام بما يلى :

أ - التأكيد على الحضور بعدم التداخل فسير عملية الأمتحان بأى صورة (أسئلة شفهية أو مكتوبة أوتعليق أو إجابة).

ب-التأكيد على أن الأمتحان مفتوح (ليس محددا بوقت معين) والتركيز علىالعمل العلمى للطالب فقط.

ت- التأكيد على الطالب والممتحنين إلأ يتطرقوا فى المناقشة إلى عملية الأشراف (فالرسالة تحكم بناءا على ما تحتويه وأن المسئولية تقع بالكامل على كاهل صاحبها أى الطالب).

ث-التأكيد على ضرورة إتاحة الفرصة كاملة للطالب بعمل أى تعليقات يشعر الممتحنون أنها لم تغطى بشكل مناسب .

ج-التدخل إذا ما شعر أن هناك عدم عدالة أو تعسف ضد الطالب المرشح للحصول على الدرجة العلمية.

ح-طلب توقفات Breaks لكل من الطالب والممتحنين متى طلب منه ذلك ولأى سبب مقبول.

وعقب الأمتحان..يجب على الممتحن الداخلى القيام بما يلى :

أ -التوجه للطالب بالتفضل بمغادرة مكان أنعقاد الأمتحان لترك الأمر للجنة الأمتحان للتشاور والمداولة لصياغة القرار النهائى حول مهارات الطالب الشخصية المختلفة والتى أستعرضها أمام اللجنة.

ب-جمع ما أوصى به الممتحنون من تصويبات سواء أكانت محدودة (طفيفة)أو جوهرية مع تعهده لبقية الممتحنين بإلزام الطالب بتنفيذها وإخطارهم بذلك، وإلأ عدم التوصية بالمنح لعدم قيام الطالب بتنفيذها.

تقرير الممتحن الداخلى عن سير الأمتحان النهائى

-أسم الطالب المرشح للحصول على الدرجة العلمية:.....
-أسماء المشرفون:
أ-المشرف الرئيس:.....
ب-المشرف المشارك الأول:.....
ت-المشرف المشارك الثانى:.....
ث-المشرف المشارك الثالث:.....
-أسم الممتحن الداخلى:.....
-مكان أنعقاد الأمتحان:.....
-تاريخ الأمتحان:...../...../.....
-موعد إبتداء الأمتحان:..... /موعد أنتهاء الأمتحان:.....

المناقشة الأولية:

أ -تمت مقابلة الممتحنين فى تمام الساعة..... وقد قمت بشرح دورى كممتحن داخلى والقيت الضوء على بعض النقاط التنظيمية.

ب-ناقش الممتحنون تقاريرهم الفردية المكتوبة وتعليقاتهم الأولية

ت-أتفق الممتحنون على كيفية إدارة التنظيمية للأمتحان

الأمتحان:

قمت بصفتى الممتحن الداخلى بدعوة الطالب.....إلى مكان ومنصة الأمتحان فى تمام الساعة.....وقمت بتقديمه للممتحنين. وسألت الطالب إذاكانت هناك أى ظروف يريد طرحها على الممتحنين.

أما عن جو أو بيئة الأمتحان، فعلى الرغم من شكلها الرسمى، فأن الطالب كان مرتاحا ظاهريا وقام بتقديم عرض مرئ لدراسته وأهم النتائج المتحصل عليها. وقام الممتحنون بمنح الطالب الوقت الكافى للأجابة على كل سؤال أو أستفسار. وعلى الرغم من أن بعض الأسئلة كانت فنية، فأن أغلب الأسئلة كانت مرتبطة بموضوع البحث والموضوعات المرتبطة به.وقد عرض السادة الممتحنون تصويبات محدودة/جوهرية. وأنتهى الأمتحان عند

الساعة.....،وطلب من الطالب الأنصراف لبعض الوقت لتشاور وتداول الممتحنين لأمر المنح/ عدم المنح،وعاد الطالب لتلقى قرار اللجنة من أقدم الأعضاء فى تمام الساعة .....

وانتهت الجلسة فى تمام الساعة ..... .

الممتحن الداخلى

أ.د.....

التوقيع:.....

التاريخ: / /

4-9 حضور الامتحان

Additional attendees of the Vivo Examination

يمكن أن يحضر المشرف أو المشرفون الامتحان بموافقة الطالب الباحث، على ألا يشارك (أو يشاركوا) بأي طريقة في عملية الامتحان (لا يسئل - لا يجيب - لا يعلق). ولكن يمكن أن يأخذ المشرف ملاحظات تساعد الطالب في عملية التصوييات فيما بعد أو ربما يقدم تفسيراً إذا ما طلب منه ذلك.

5-9 الدفاع عن الرسالة أو الأطروحة:

يثير هذا العنوان الفرعي شجون أو عاطفة الطالب أو الدارس الباحث ، لإحساسه بأن هناك صراع غير متكافئ بينه وبين لجنة الحكم على الرسالة أو الأطروحة سوف يقع، وأنه سوف يواجه بمفرده تلك اللجنة المشكلة من أربعة أعضاء أو إِكثر. وأن كينونته أو كرامته أمام أساتذته وزملائه وأهله وعشيرته على المحك. ولكن على الطالب الباحث أو الدارس أن يدرك أنه يوم أستعراض مهاراته وقدراته على التحصيل العلمي واستكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية المنشودة أو المأمولة له ولذويه. وعليه أن يدرك أن اللجنة جاءت لتسمع منه، وتناقشه في الخلفية العلمية التي أكتسبها من المقررات الدراسية وما أطلع عليه وما يحيط بدراسته وتقدر وتقيس مدى فهمه وإدراكه لما قام به فى الرسالة المقدمة منه، وكذلك قدرته على إقناع تلك اللجنة بما إنجزه. وعلى الطالب الباحث أو الدارس أن يدرك أنه أكثر الناس إلماماً

ودراية بما أنجز. وعلى أية حال، **للتغلب على رهبة هذا الموقف فعليه:**

١ - حضور بعض جلسات مناقشة الرسائل الاخرى الخاصة بالقسم العلمي وفي مجال التخصص.
٢ - عمل حلقة نقاش مبدئية داخل القسم عن موضوع رسالته.
٣ - تسجيل الملاحظات ومحاولة الإجابة عليها من خلال الاستعانة بالمشرف أو المشرفين.
٤ - إعداد استعراض مصور لشرائح توضيحية Power point لأهم أجزاء الرسالة لمدة 20- 25 دقيقة لطرحها أو عرضها على لجنة الحكم والحضور.
٥ - التأكيد على الثقة بالنفس وعدم الأرتباك أو القلق المفرط قبل يوم المناقشة.
٦ - عدم الدفاع عن الرسالة المقدمة أو عن نفسه بعصبية أو ارتجالية أثناء جلسة المناقشة.
٧ - استجلاء الأسئلة الغامضة بهدوء.
٨ - التأكد من أن الإجابات واضحة ومتماسكة، أو الاعتذار عن عدم القدرة على الإجابة بأسف.
٩ - عدم الإفراط أو الإسهاب في الإجابات.
١٠ - النظر إلى المشرف كحليف وداعم له.
١١ - عدم الأطناب أو الإشادة بأعضاء لجنة الحكم أثناء المناقشة.
١٢ - أن يوجه الشكر لأعضاء اللجنة لحسن استماعهم للعرض الذي قدمه.

6-9 أقسام المنح

- الإجازة (بدون تعديلات).
- الإجازة مع إجراء تصويبات طفيفة ويتم مراجعتها بواسطة المحكمين (أو بواسطة الممتحن الداخلي فقط مع إخطار المحكم أو المحكمين الخارجيين بإتمام التصويبات خلال المدة المحددة).
- الإجازة مع إجراء تصويبات جوهرية ويتم مراجعتها بواسطة المحكم أو المحكمين.

- الرفض ولكن يسمح بإعادة تقديم رسالة معدلة ويرجعها المحكمين للأطلاع.
- الرفض مع عدم التوصية بإعادة تقديم الرسالة للحكم مرة أخرى.

7-9 عدم الاتفاق بين المحكمين الداخليين والخارجيين

في حالة عدم أتفاق الممتحنين الخارجيين على القرار النهائي للامتحان، فعليهم أن يحيلوا هذه القضية بالرجوع إلي المنطق، والمناقشات التفصيلية، بتوسط المحكم الداخلي. وفي حالة الفشل في الوصول إلى حل وسط يجب أن يقدم كل محكم تقريراً منفرداً إلى وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث لعرض الأمر على لجنة الدراسات العليا والبحوث بالكلية.و تقوم اللجنة بمناقشة الأمر وتتخذ القرار المناسب مع الأخذ في الاعتبار الحالات السابقة المشابه للعدل وعد التحيز. وفي حالة صعوبة اتخاذ القرار يرفع الأمر إلى الجامعة لاتخاذ القرار المناسب وعلى أن يكون ذاك بأقصى سرعة وبأدنى أثر على الطالب أو المرشح للامتحان.

8-9 مسئولية ضعف الرسائل أو الأطروحات العلمية

على أية حال،قد تظهر الرسائل أو الأطاريح، المعروضة على لجنة الحكم ضعف المستوى العلمى(تصميما وتنفيذا، وتحليلا، وكتابة، وعرضا..إلخ)، مما ينعكس سلبا على الطالب ومشرفه أو مشرفيه، والمؤسسة التابع لها الطالب . وقد يلقى كل منهم باللائمة على الآخر، وتذهب الحقيقة أدراج الرياح، ويصبح الطالب فى النهاية هو الضحية؟. ولذا، وجب طرح السؤال التالى: "من يتحمل مسؤولية القصور في الرسالة أو الأطروحة المقدمة للحكم؟ هل هو المشرف/المشرفين، أو الطالب الباحث، أو كليهما معًا؟ وإلى أى حد؟ وهل تشترك معهما في المسؤولية المجلس العلمى الذى عرضت عليه المقترح البحثى وناقشه وأجازه؟ وهل للجنة الحكم على الرسالة أو الأطروحة مسؤولية ؟ وهل كل نقد يوجه إلى البحث هو نقد موجه برمته أو نصفه إلى المشرف، فيتساوى في ذلك الباحث والمشرف؟.

ويضيف صيني (2010): "هل من واجب أو حق المشرف مساعدة الطالب في الصغيرة والكبيرة، بوصفه مشرفًا، أو بوصفه

مرجعًا علميًّا؟ وما الحد الفاصل بينهما؟ أو أن المشرف هو وكيل للجهة التي تدفع مكافأة البحث؛ ليتأكد من تنفيذ الباحث لبنود الاتفاقية المبرمة (الخطة) مع الباحث؟ ومن ثم تكون وظيفة لجنة المناقشة هي التقويم النهائي لمستوى التنفيذ، وإذا كانت وظيفة المشرف هي الرقابة، فهل يمكن اعتباره مرجعًا مثل أي مرجع يستفيد منه الباحث، دون أن يعتبر ذلك من المشرف غشًّا؟". فى هذا الصدد، يذكر صيني ، فيقول عن مسؤولية الباحث:"يبدو بصفة عامة أن الباحث مسؤول في الدرجة الأولى عن جميع الأمور المتعلقة بمستوى بحثه، ولا سيما فيما يتعلق بالتفاصيل؛ سواء بالنسبة للخطة أو التقرير، فهو مسؤول عن مصداقية المادة العلمية التي يعتمد عليها، وهو مسؤول عن تفاصيل الطريقة التي يحلل مادته العلمية، وهو مسؤول عن تفاصيل الطريقة التي يعرض بها نتائجه، بما في ذلك الشكليات الأساسية والثانوية".

ويحصر الكبيسي (2013) دور الباحثين في ضعف الرسائل والأطروحات العلمية وحددها فيما يلي:

1- تسرع الباحثين في اختيار الموضوعات البحثية، واختيارهم للموضوعات التي يسهل بحثها أو التي سبقت دراستها، وتهرُّبهم من تناول قضايا تنموية أو أمنية لها صلة بالواقع الذي تعيشه المؤسسات، أو تعاني منه المجتمعات؛ إما لصعوبتها، أولعدم توفر المعلومات عنها، أو لخشيتهم من النتائج التي قد تفاجئ الجهات المستفيدة أو المعنية بالموضوع.
2- ضَعفهم في استيعاب المناهج العلمية للبحث، وعدم إلمامهم بأساليب كتابة البحوث، وعرضها، وتوثيقها وفقًا لما تنص عليه الأدلة المعتمدة في كتابة الرسائل.
3- عدم ثقتهم في إمكانية الاعتماد على أنفسهم.
4- ضعفهم في اللغات الأجنبية؛ مما يؤدي إلى اعتمادهم على كل ما كتب بالعربية فقط في موضوعات تخصصاتهم، وبالتالي عدم تعمقهم في الوقوف على أحدث ما جاء في الأدبيات المتعلقة بهذه الموضوعات.
5- عدم تعامل البعض منهم مع شبكة الإنترنت، وبالتالي لا يستطيعون الاطلاع على كل جديد يتعلق بموضوعات بحوثهم.

6- الضعف في استخدام المعالجات الإحصائية، ومنها على وجه الخصوص برنامج معالجة البياناتSPSS –.
7- تعودهم على الحشو والنقل، والقص واللصق في نقل الاقتباسات دون الالتزام بالأمانة العلمية، ولهذا نجد أن البعض منهم يثبت في قائمة مصادر ومراجع بحثه مصادر ومراجع رجع إليها باحثون آخرون؛ مما يعتبر سرقة علمية، ويظهر ذلك بوضوح في المصادر والمراجع المكتوبة بالإنجليزية لتغطية ضعفهم فيها.
8- حرصهم على الانتهاء من إنجاز رسائلهم بأسرع وقت، وأقل جهد؛ إما حرصًا على مواصلة دراستهم للدكتوراه، أو للحصول على الوظيفة، أو العودة إليها والحصول على المزايا الإضافية.
9- عدم حرصهم على الإتقان والجودة، وخدمة القضايا العامة ومشكلات التنمية؛ لإيمانهم بأن رسائلهم وأطروحاتهم سيتم حفظها في المكتبات، وعلى الرفوف العالية، أو تُخزن في بنوك المعلومات.
9- افتقار شريحة من الباحثين للموضوعية، وانحيازهم لميولهم واتجاهاتهم الشخصية، أو تأثرهم بأيديولوجيات خاصة، أو لمصالحهم الشخصية والفئوية؛ مما ينعكس على نتائج بحوثهم، وكأن بحوثهم أداة للترويج لمطالبهم أكثر من كونها موجهة لتحليل الواقع الفعلي وتطويره وحل مشكلاته.
10- عدم التزام الباحثين بتوجيهات الإشراف، ومحاولة تهرُّبهم من تنفيذها؛ مما يفقد المشرف الثقة في الباحث، ويضطر لإنهاء الرسالة بأى صورة تحت كثرة الضغوط الممارسة عليه.

أما فيما يتعلق بالمشكلات التي تحيط بعملية الإشراف، ودورها في هذا القصور، أوعز الكبيسي(2010) ذلك إلى ما يلي:

1- زيادة عدد الرسائل التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس، لتصل أحيانًا إلى عشرة فأكثر؛ مما يقلل من الوقت المخصص للإشراف الذي لا تخصم ساعاته من العبء التدريسي في بعض الجامعات.

2- ضعف العلاقة بين تخصص المشرف الدقيق والموضوعات التي يشرف عليها؛ مما يقلل من مساهمته في إثراء المعلومات، وإرشاد المبحوثين للبحوث ذات العلاقة.
3- عدم التفرغ التام للمشرفين أو تواصلهم المستمر بسبب كثرة التزاماتهم العلمية ومشاركاتهم في المؤتمرات واللجان العلمية.
4- تغيير المشرفين لتوجيهاتهم ونسيانهم ما قدَّموه للباحثين في اللقاءات السابقة؛ مما يقلل ثقة الباحثين في هذه الملاحظات وربما تجاهلهم لها.
5- يترك البعض من المشرفين الباحث وشأنه، فلا يقرأ له، ولا يتابع خطواته، ويكتفي في إدارة جلسة بالصمت والحياد؛ ليحمل الباحث جل القصور الذي يظهر في الرسالة، وقد لا يبدأ المشرف في قراءة الرسالة إلا بعد أن ينتهي الباحث من كتابتها بدون توجيه وإشراف متتابع من قبله.
6- هناك موضوعات كبيرة ومشكلات معقدة تتداخل فيها المتغيرات والعوامل المؤثرة، ومن ثم تتطلب معرفة علمية في أكثر من تخصص علمي واحد، وتستوجب الإشراف المشترك لأكثر من أستاذ، أو تتطلب مشاركة خبير أو مختص من الميدان التطبيقي المواكب للمشكلة المبحوثة، وهذا ما يتعذر تطبيقه أو توفيره في أغلب الأحيان، وحتى حين يتحقق ذلك، فإن التوفيق بين مطالب البحث النظرية ومطالبه العلمية، قد يصعب تحققها.
7- الطابع التقليدي لمناهج البحث العلمي، وقِدَم مفرداتها وموضوعاتها وكتبها الدراسية، وتقادم بعض أساتذتها الذين تعودوا على تدريسها بالتلقين والاكتفاء ببيان التعريفات، وتعداد الخطوات وشرح الكيفيات، دون إتاحة الفرصة للباحثين في تطبيق وتنفيذ ما تعلموه، ومن ثم يخرجون عنها خالين الوفاض عدا ما يمكنهم من اجتياز الامتحان.

أما بخصوص دور مسؤولية المشرف أو اللجنة الإشرافية على البحث، فيحددها صيني (2010) فما يلي:

1- ألا تتجاوز مساعدة المشرف حدود التنبيه إلى الأخطاء المنهجية؛ سواء أكان المنهج منصوصًا عليه في الخطة، أم ليس منصوصًا عليه؛ وذلك بمناقشة الطالب فيما ينفذه من

جزيئات البحث، وكأنه أحد المناقشين، والفرق بينه وبين لجنة المناقشة أن المشرف يناقشه جزءًا جزءًا، أما لجنة المناقشة، فتناقشه بعد الانتهاء من البحث تمامًا.

2- أن يلفت انتباهه إلى بعض المراجع.

3- عند تزويد المشرف الباحث ببعض الأفكار، يطالب الباحث بنسبتها إليه كمرجع من المراجع.

وكان صيني (2010) قد وضع عدة تساؤلات عن علاقة المشرف بالباحث، رأينا أن نصيغ منها إطارًا تصوريًّا عن هذه العلاقة حددناه على الوجه التالي:

1- في حالة عدم وجود قواعد رسمية للتوثيق أو لعلامات الترقيم، أو الإملاء أو طريقة إخراج البحث شكليًّا، على المشرف توجيه الطالب لاستخدام الطريقة المناسبة التي يراها المشرف.

2- عند اكتشاف المشرف أخطاءً أو مخالفات واضحة في المنهج أو المضمون، أو الشكليات الأساسية، يوجه المشرف الباحث إلى هذه الأخطاء ويزوده بالبديل، ويُحيله إلى بعض المصادر لتصحيح ما يراه من خطأ.

3- إذا اختلف المشرف مع الطالب في مسألة لا تفصل الخطة فيها، فإن المشرف يلزمه بالتعديل الذي يراه، وتصبح المسؤولية هنا مسؤولية المشرف عند المناقشة.

4- للمشرف أن يطالب الباحث بحذف أو إضافة نقاط مسكوت عنها في خطة البحث.

5- يجوز للباحث أن يستفيد من المشرف في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بموضوع البحث، كما يجب على الباحث أن يوثق المعلومات التي يحصل عليها من المشرف؛ سواء أكانت شفهية، أم مكتوبة وينسبها إليه.

6- على الباحث أن ينفذ توجيهات المشرف المدرجة في صفحات البحث، وأن تكون هي الأصل رقم 1 الذي يراجع عليه المشرف تنفيذ هذه التوجيهات، وعند تنفيذ هذه التوجيهات في صفحات أخرى، تصبح هذه الصفحات الأخيرة الأصل رقم 2، الذي يراجع عليه المشرف مدى نجاح الباحث في تنفيذ هذه التوجيهات، وهكذا إلى أن ينفذ الطالب توجيهات المشرف بالكامل.

7- ليس من حق الباحث أن يتذمر أو يتضجر من توجيهات المشرف، أو يتلكأ في تنفيذها، طالما أنها في مكانها الصحيح، وتسعى إلى تحقيق جودة البحث العلمي، ولا تشوبها أية أمور شخصية تشوش العلاقة بين الطرفين.